الأنباء
الاثنين 21 مارس 2011

جماعات المعارضة الرئيسية في البحرين تخفف شروطها

البحرين تطرد القائم بالأعمال الإيراني ودمشق تؤيد تدخل «درع الجزيرة»

عواصم ـ وكالات: قامت البحرين أمس بطرد القائم بالاعمال الايراني في علامة اخرى على تزايد التوتر بين البلدين.

وقال مصدر ديبلوماسي لرويترز ان القائم بالأعمال طلب منه المغادرة. وكان السفير الايراني غادر في وقت سابق.

واشار المصدر الى ان ذلك نتيجة اعتراضات ايران على دعوة البحرين لقوات من دول الخليج وهو ما اعتبرته المنامة تدخلا.

وفي السياق ذاته أدانت وزارة الخارجية البحرينية خطاب الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله الذي اعلن فيه دعمه للمعارضة البحرينية واعتبرتها «تدخلا سافرا» بالشؤون الداخلية للبحرين فيما أشاد مجلس الوزراء بأمر خادم الحرمين الملك السعودي عبدالله بن عبدالعزيز بإرسال قوات درع الجزيرة المشتركة إلى البحرين.

ونقلت وكالة أنباء البحرين عن بيان للخارجية ان «مملكة البحرين الدولة المستقلة ذات السيادة تستنكر كل ما جاء على لسان حسن نصر الله من أكاذيب وادعاءات فيما يخص الأحداث الجارية في المملكة لخدمة اهداف خارجية ومخططات مدروسة كشف نفسه بها».

وحملت الخارجية الحكومة اللبنانية تداعيات هذه التصريحات «والادعاءات الكاذبة والتي سيكون لها بلا شك تأثير على مسار العلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين».

واستنكرت الوزارة بشدة «تدخله السافر في الشؤون الداخلية لمملكة البحرين وتصرفه البالغ الغرابة الذي يمثل انتهاكا لسيادة البحرين» العضو في الأمم المتحدة والجامعة العربية ومنظمة المؤتمر الإسلامي ومجلس التعاون لدول الخليج العربية.

واشاد البيان بالموقف «المشرف» لدول لمجلس التعاون لدول الخليج بدعم البحرين أمنيا ودفاعيا واقتصاديا والتدابير والإجراءات التي تمت في المملكة مؤخرا وأكد أن هذا الموقف يأتي انطلاقا من وحدة المصير المشترك وفي ضوء المسؤولية الجماعية المشتركة للمحافظة على الأمن والاستقرار في منطقة الخليج وبناء على مبدأ الأمن الجماعي المتكامل والمتكافل واعتبار امن واستقرار دول المجلس كل لا يتجزأ والتزاما بالعهود والاتفاقيات الأمنية والدفاعية المشتركة.

بدوره، أعلن وزير شؤون مجلس الوزراء البحريني كمال بن احمد محمد أن المجلس أشاد خلال اجتماعه امس برئاسة صاحب السمو الملكي خليفة بن سلمان آل خليفة بأمر خادم الحرمين الملك عبدالله بن عبدالعزيز بإرسال قوات درع الجزيرة المشتركة إلى البحرين.

وأشاد المجلس بمواقف قادة دول مجلس التعاون وحكوماتها على موافقتها على إرسال هذه القوات انطلاقا من روابط الإخاء والمصير المشترك وتفعيل الاتفاقيات الخليجية المشتركة وفي مقدمتها الاتفاقية الدفاعية المشتركة بين دول مجلس التعاون.

في غضون ذلك نفت وزارة العدل والشؤون الإسلامية والأوقاف البحرينية امس القيام بهدم أي من دور العبادة في البلاد.

وذكرت وكالة الأنباء البحرينية (بنا) أن الوزارة طالبت الجميع بعدم الإسهام في نشر مثل هذه الشائعات المغرضة وتحري الدقة عند تلقي ونقل الأخبار لما تقوم به مثل هذه الشائعات من دور سلبي في التأثير على العلاقات الأخوية بين جميع أطياف المجتمع، مؤكدة أنه تم إجراء تحقيقات حول ما أشيع من هدم بعض دور العبادة.

في سياق موازٍ، أكد وزير الخارجية السوري وليد المعلم شرعية تواجد قوات درع الجزيرة في البحرين وقال ان هذه القوات ليست قوات احتلال وإنما تأتي في إطار مشروع، مشيرا الى أن الاتفاقيات التي أسست درع الجزيرة والاتفاق المشترك بين دول مجلس التعاون الخليجي تشكل الأساس القانوني لتواجدها في البحرين.

كما أكد المعلم في مقابلة مع جريدة «الشرق الأوسط» امس وبثتها وكالة الانباء السورية (سانا) أن موافقة مملكة البحرين نفسها على دخول هذه القوات تشكل الأساس الشرعي لتواجدها.

وحول احتمال أن يكون لهذا الموقف انعكاس سلبي على علاقة بلاده مع إيران، لاسيما أن الأخيرة تعارض دخول قوات درع الجزيرة إلى البحرين، قال وزير الخارجية السوري: نحن جزء من الأمة العربية ونعمل من أجل علاقات أفضل مع العالم العربي الأمر الذي يتطلب منا التعبير بوضوح عن الموقف السوري.

ووصف المعلم العلاقات السورية ـ السعودية بالاستراتيجية، مؤكدا على أن التفاهم القائم بين الرئيس السوري بشار الأسد وخادم الحرمين الشريفين، يشكل حجر الزاوية في استقرار المنطقة.

من جهة أخرى خففت الجماعات المعارضة في البحرين من شروطها لإجراء محادثات بهدف إنهاء أزمة استدرجت جيوش دول الخليج المجاورة وزادت من التوتر في المنطقة.

وناشدت جماعات بقيادة جمعية الوفاق الوطني الإسلامية، أكبر حزب معارضة شيعي في البحرين في بيان اول من امس، قوات الأمن الإفراج عن كل المحتجزين وإنهاء حملتهم، وطلبت من قوات الخليج مغادرة البلاد حتى تبدأ المحادثات.

وطلبت المعارضة في البيان «تهيئة الأجواء الصحية والسليمة للبدء في الحوار السياسي بين المعارضة والحكم على أسس يمكنها من وضع بلادنا على سكة الدول التي تسير على خطى الديموقراطية الحقيقية وإبعادها عن الانزلاق نحو الهاوية».

وتراجعت جمعية الوفاق عن شروط أكثر طموحا حددتها الأسبوع الماضي لإجراء المحادثات التي دعا اليها ولي العهد صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد.

متظاهرون من قرية المالكية يرشقون قوات الأمن البحرينية بالحجارة (أ.ب)

وزارة الأوقاف تنفي هدم أي من دور العبادة وتدعو لعدم الانجرار وراء الشائعات

«علماء الشريعة»: لا يقال لأهل الدار تدخّل فالدار دارهم والدرع حاميها

أصدر «علماء الشريعة» بالكويت بيانا بشأن أحداث البحرين واعتبر ان الأحداث المؤسفة في مملكة البحرين الشقيقة تستدعي من علماء الشريعة إبداء النصح والإرشاد، فما يحدث هو في دائرة الفتنة الهوجاء التي لو تركت بين أهل البلد الواحد فإنها تعطل المصالح وتشحن الصدور وتزرع الحقد وقد تحصد من الأرواح ما الله به عليم، وفي كل الأحوال هي ضعف للأمة وذهاب قوتها.

ودعا البيان العلماء لأن يقوموا بواجب النصح في مثل هذه الفتن، وهو النصح للحكام وأهل الرأي وللرعية.

وأضاف «ان مملكة البحرين جزء من دار مجلس التعاون الخليجي، وما يصيبها من خير او شر يلحق بأهل الدار جميعا، وتجب حينئذ النجدة على الجميع لدحر الشر، ولا يقال لأهل الدار تدخّل من أجنبي، فالدار دارهم والدرع حامية جزيرتهم».

وتوجه البيان الى أهل مملكة البحرين علماء وعامة: أنتم شعب مسلم واحد سنة وشيعة فأنفسكم وأموالكم ودماؤكم كلها عليكم حرام كحرمة البيت الحرام بل أشد، فلا يحل أن يرفع أحدكم يده أو عصاه أو سلاحه في وجه أخيه، ولتكن يدكم واحدة وسلاحكم واحدا على أعدائكم، ممن يكيد بكم ويريد ان يطمس هويتكم العربية فكونوا لمخططات الخصوم واعين، (واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا).

وخاطب البيان المراجع الشيعية بالقول: أنتم من عقلاء القوم المنظور اليكم في حال السلامة والفتن. واجبكم الشرعي اليوم العمل على ايقاف هذه الفتن ما ظهر منها للناس وما بطن، فإن سكوتكم على من لهم عليكم التوجيه والإرشاد يفهمونه على انه تشجيع لهم، وهو حينئذ مساهمة في إشعال الفتنة، وقد بلغنا قيامكم بالموقف الشرعي الواجب فجزاكم الله خيرا، ومطلوب منكم المزيد فإن أوار الفتنة مازال متصاعدا يحتاج الى جهدكم، فكونوا عباد الله أهلا وإخوانا وأصلحوا ذات بينكم تفلحوا.

موسى المطيري يدعو لفتح التطوع دعماً للبحرين

أشاد عضو المجلس البلدي السابق ماجد موسى المطيري بالتكاتف الخليجي حكاما وشعوبا حول امن واستقرار مملكة البحرين الشقيقة.

وقال إن التفاف هذه الشعوب حول حكامها يدل على أن دول الخليج العربي هي واحدة ولن تستطيع اي دولة اخرى من الخارج تفريقها مهما حصل.

وأضاف موسى في تصريح صحافي ان امن مملكة البحرين جزء لا يتجزأ من امن الخليج وعلى حكومات الخليج كلها فتح باب التطوع لكي تنعم البحرين بالاستقرار اكثر واكثر موضحا ان دول الخليج ليس بها انظمة ديكتاتورية ومن يستخدم العنف في المظاهرات فهو من يدعي الولاء ومدعوم من انظمة ودول اخرى لا تريد لمنطقة الخليج العربي الامن والاستقرار.

وفد رسمي يقدم العزاء «في شهداء» أحداث الجمعة والإفراج عن جميع المعتقلين

سورية: إقالة محافظ درعا وإحراق مبان حكومية وفرع حزب البعث

أكدت مصادر سورية واسعة الاطلاع ان الرئيس بشار الأسد أقال أمس محافظ درعا فيصل كلثوم استجابة لمطالب مواطني المحافظة.

وصرحت المصادر لوكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ) بأن الإقالة جاءت على خلفية مطالب كان وجهاء وأهالي درعا طالبوا بها السلطات السورية نظرا لارتكابه أخطاء قاتلة في إدارة التظاهرات التي تشهدها محافظة درعا». فيما افادت مصادر اخرى باقالة جميع قادة الفروع الأمنية بالمحافظة.

وفي تجدد المظاهرات أمس افادت مراسلة فرانس برس في درعا ان متظاهرين قاموا بعد الظهر بإحراق مبنى القصر العدلي اضافة الى مبان اخرى إثر مواجهات مع قوات الامن التي انتشرت بكثافة في المدينة.

وافادت مراسلة فرانس برس في المكان بأن مسيرة ضمت بضع مئات انطلقت من الحي القديم في درعا متجهة الى منزل المحافظ في المدينة.

وحاولت قوات الامن التي انتشرت بكثافة في المدينة تفريق التظاهرة عبر استخدام القنابل المسيلة للدموع واطلاق النار في الهواء الا انها لم تتمكن من ذلك.

واضافت مراسلة فرانس برس ان المتظاهرين احرقوا في طريقهم مبنى القصر العدلي والعديد من السيارات التي كانت متوقفة امامه، ثم احرقوا مبنيين تابعين لشركتي «سيريا تل» و«ام تي ان» للهاتف النقال اضافة الى العديد من السيارات.

وافاد شاهد عيان بأن المتظاهرين وصلوا الى امام مقر سكن المحافظ وقام عدد منهم بإحراق اشجار امام المنزل.

بينما قالت مصادر أخرى ان المتظاهرين أحرقوا مقر حزب البعث الحاكم في المحافظة.

وقد أكد ناشط في مجال الدفاع عن حقوق الإنسان قال ان متظاهرا آخر قتل أمس برصاص قوات الأمن خلال التظاهرة.

وقال هذا الناشط طالبا عدم الكشف عن اسمه ان «القتيل الأول بين المتظاهرين سقط برصاص حي ويدعى رائد اكراد». وأضاف ان شخصين آخرين أصيبا في الرأس و«هما في حالة خطيرة».

من جهتها، أفرجت السلطات السورية أمس عن جميع المعتقلين في الأحداث التي شهدتها درعا.

يأتي ذلك عشية وصول عدد من المسؤولين السوريين الى المحافظة لتقديم واجب العزاء لأسر الشابين اللذين قتلا في مواجهات مع قوات الأمن يوم الجمعة الماضي والاجتماع مع وجهاء المحافظة وشيوخ العشائر لاحتواء الأزمة التي اندلعت خلال اليومين الماضيين.

وضم الوفد الحكومي السوري الذي توجه الى درعا عضوي القيادي القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي الحاكم اسامة عدي واللواء هشام بختيار إضافة الى وزير الإدارة المحلية تامر الحجة ونائب وزير الخارجية فيصل المقداد ورافقه لجنة تحقيق التي أعلن عن تشكيلها برئاسة معاون وزير الداخلية لتقصي الحقائق بشأن الأحداث ومحاسبة من تثبت إدانته في هذه الاحداث».

وقالت مصادر مطلعة ان الوفد الحكومي عاد الى دمشق بعد تقديم واجب العزاء بينما بقي هناك عضوا القيادة القطرية لحزب البعث اسامة عدي وهشام الاختيار لمتابعة مهمتهما في الاجتماع الى وجهاء المدينة وتلقي طلباتهم للوصل الى حل المشكلة التي حصلت خلال اليومين الماضيين.

وأضافت المصادر ان مطالب أبناء المحافظة تمثلت في إطلاق سراح جميع الشباب الذين القي القبض عليهم اثناء المواجهات خلال اليومين الماضين فورا والمطالبة بمكافحة الفساد ورصد أعمال تنموية وقضايا خدمية في المحافظة.

وانتقد بعض وجهاء المحافظة غياب المسؤولين من أبناء المحافظة والذين يشغلون مناصب رفيعة المستوى في الحزب والدولة والذين كان «يجب عليهم ان يكونوا أول الواصلين إلى المحافظة للعمل على تهدئة الأوضاع في المدينة ونزع فتيل الأزمة».

بدورها، نقلت وكالة الأنباء السورية الرسمية (سانا) أن المسؤولين قدموا بتكليف من الرئيس بشار الاسد التعازي «لأسرتي الشهيدين اللذين توفيا خلال الأحداث المؤسفة» التي شهدتها المحافظة.

وأشار الوزير الحجة خلال تقديم واجب العزاء إلى أن الأسد و«بقدر حرصه على أمن واستقرار الوطن فانه يحرص على حياة المواطنين وسلامتهم وانطلاقا من ذلك فقد وجه باتخاذ الإجراءات اللازمة لمحاسبة كل من يثبت التحقيق مسؤوليته عما حدث».

وتابعت الوكالة انه «بدورهم عبر أهالي الشهيدين عن تقديرهم للأسد على مواساته لهم... وعبروا عن ارتياحهم للإجراءات التي اتخذها ولاسيما تشكيل لجنة تحقيق وطالبوا بالإسراع في مباشرة عملها».

● دمشق هدى العبود والوكالات

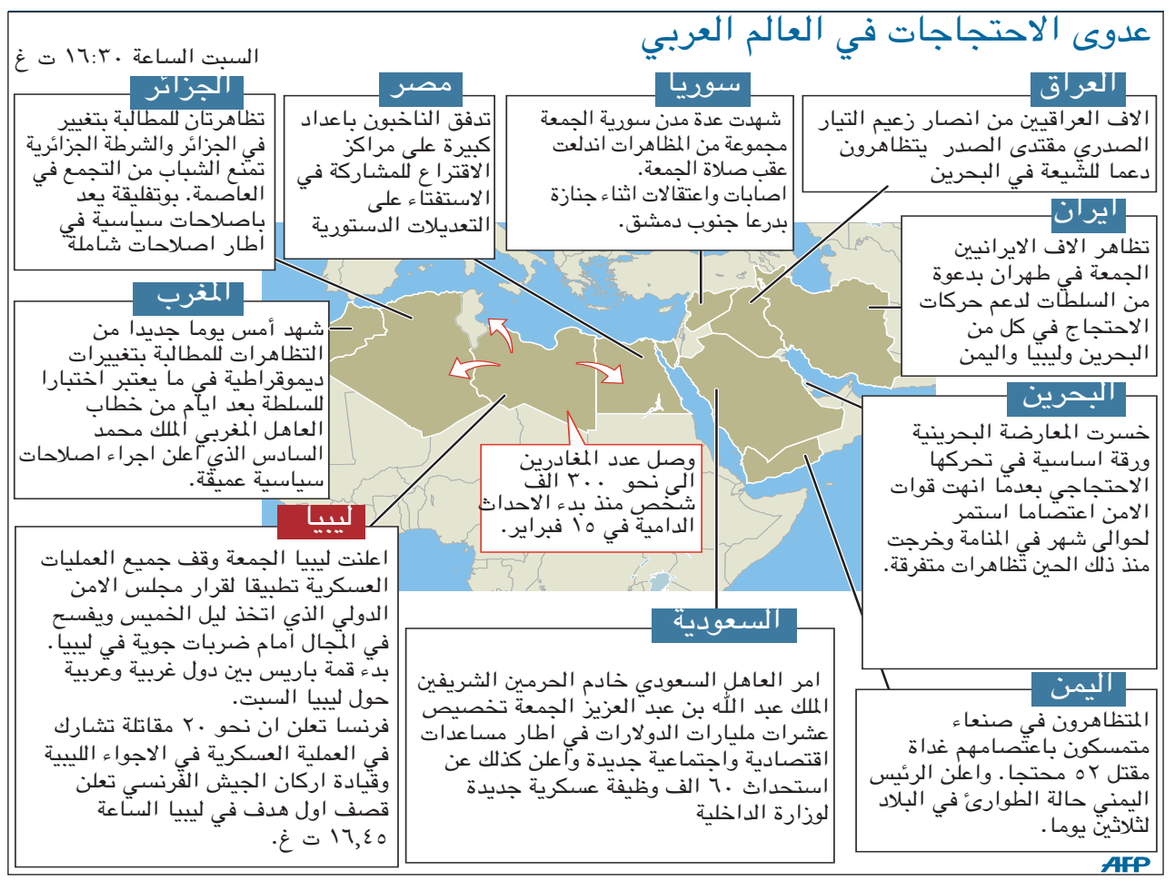

تركيا تعترض طائرة إيرانية متوجهة إلى سورية للمرة الثانية خلال أسبوع

أعلن مصدر أمني تركي أمس ان طائرة شحن إيرانية متوجهة الى سورية أجبرت مساء أول من امس على الهبوط في جنوب شرق تركيا لتفتيش حمولتها بحسب تقرير من وكالة الصحافة الفرنسية.

وقال المصدر ان طائرة «اليوشين» المدنية هبطت في مطار ديار بكر بأمر من السلطات التركية التي وضعت طائرة مطاردة في حال تأهب عند رفض الطائرة الإيرانية الامتثال للأمر.

وبدأ تفتيش الطائرة التي وردت معلومات بشأنها للاشتباه بنقلها معدات عسكرية أو مواد ممنوعة.

وهي ثاني طائرة نقل ايرانية ترغم على الهبوط في تركيا للتفتيش خلال أسبوع.

الرياض: الـ 500 ألف مسكن مخصصة لسعوديين لا يملكون مسكناً

الرياض ـ د.ب.أ: أعلن مسؤول سعودي أن الـ 500 ألف مسكن التي أمر العاهل السعودي الملك عبدالله بن عبدالعزيز ببنائها والبالغ تكلفتها 250 مليار ريال ستكون مخصصة للسعوديين الذين لا يملكون مسكنا.

وقال محافظ الهيئة العامة للإسكان السعودية د.شويش بن سعود الضويحي أمس الأول في مقابلة مع قناة العربية الاخبارية «إن القرار القاضي ببناء 500 ألف مسكن عبر كامل أنحاء المملكة والذي خصص له مبلغ قدره 250 مليار ريال ستكون مخصصة للمواطنين السعوديين الذين لا يملكون مسكنا في السعودية»، مشيرا إلى أن تفاصيل شروط الاستحقاق ستتضح قريبا.

وكانت دراسات علمية حديثة كشفت أن 55٪ من المواطنين السعوديين لا يستطيعون «تملك» مساكن خاصة دون مساعدة مالية.

وقال د.شويش بن سعود الضويحي في تصريحه الذي نشرته مواقع الانترنت إن الأراضي التي سيتم إنشاء هذا العدد عليها من المساكن ستحصل عليها الهيئة من الحكومة وفي حال عدم توافر أراض في مناطق معينة فسيتم شراء الأراضي أو مشاركة القطاع الخاص لإقامة المشاريع المطلوبة.

وعن المدة المحددة لإنجاز هذه المساكن، قال المحافظ ان الأوامر جاءت بتنفيذ المشروع في وقت عاجل جدا لتلبية جميع الاحتياجات.

وكشف د.شويش انه «في حال ما إذا كانت هذه الوحدات السكنية بمقابل سيكون الدفع بأقساط لآجال طويلة تمتد إلى 25 أو 30 عاما».

من جهة أخرى، أعرب الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية عبدالرحمن العطية أمس عن إدانته الشديدة واستنكاره للاعتداءات «الاثمة» التي تعرضت لها البعثة الديبلوماسية السعودية في إيران. وأكد العطية في بيان صحافي أمس «ان هذه التصرفات غير المسؤولة تعد خرقا لجميع القوانين والاتفاقيات الدولية والأعراف الديبلوماسية بما في ذلك اتفاقية فيينا للعلاقات الديبلوماسية».

وحمل الأمين العام لمجلس التعاون السلطات الإيرانية كامل مسؤولية حماية افراد البعثة الديبلوماسية السعودية لديها.

الوليد بن طلال يدعو القطاع الخاص لمنح مكافأة شهرين للعاملين به

الرياض ـ د.ب.ا: دعا الملياردير السعودي الأمير الوليد بن طلال جميع شركات القطاع الخاص العاملة في المملكة بالتفاعل مع الأوامر التي أصدرها خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز بصرف شهرين للعاملين في القطاع الحكومي.

وجاء في بيان صدر عن الأمير الوليد بن طلال رئيس مجلس إدارة شركة المملكة القابضة امس الاول انه منح مكافأة شهرين لجميع منسوبيها إضافة إلى العاملين بالمكتب الخاص به.

تأتي هذه الدعوة في الوقت الذي أطلقت مجموعة من موظفي القطاع الخاص في السعودية صفحة في شبكة التواصل الاجتماعي (فيس بوك) باسم (حتى إحنا سعوديين)، للمطالبة بمساواتهم بموظفي القطاع الحكومي بصرف راتب شهرين.

وقال أحد مؤسسي الحملة ويدعى معاذ بن فهد «أتكلم عني وعن جميع موظفي القطاع الخاص نحن الذين لم يشملنا أي قرار سام صدر مؤخرا من خادم الحرمين الشريفين كصرف بدل غلاء معيشة 15٪ الذي شمل موظفي القطاع العام ثم تثبيت بدل الغلاء والآن صرف راتبين لهم». واجتذبت الصفحة التي تصدرتها صورة العاهل السعودي أكثر من 700 عضو في يومها الأول.